عدد ٣٣٢
النسخة ٢٥ صنتيما
السنة السابعة
المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

AN-NADIM
الاشتراك
من سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٤ جمادى الاولى ١٣٤٦
تصدر كل يوم سبت
SAMEDI 19 Novembre 1927

هكذا جرى.....

بدون تعليق ....

حكي والله اعلم ـ ان المرحوم حسن بو دينة كان يشتغل اجيرا عند المستعمر. ويسمى بل هنري. ثم في ١ اكتوبر العام المنصرم انفصل عن هذه الخدمة وفي ٦ نوفامبر بعد الظهر في جهة وادي الليل حيث كان كل منهما بصدد الصيد والقنص . فنشات بين الاثنين مناقشة شديدة نوعا . فما كان من السيد هنري ان حمل مشفق اطلاق بندقيته على مناقشه فاصاب العيار رئته اليمنى ووقع ميتا للحال

ومن سلامة نية الجاني ان حضر توا بمركز البوليس واعترف بالقتل الذي وجب عليه ارتكابه مدافعا عن حياته قائلا ان القتيل هو البادي بالصرخ عليه مرتين ولكن فساد بندقيته (التي خرج بها للصيد)... حال دون بروز العيارين

وبعد ان اثبت التحقيق ان بندقية الهالك لم يقع استعمالها ولم يكن بها فساد . وشهد بريقادي البوليس بسوء سيرة هذا المستعمر وشراسة اخلاقه وتعوده على اكل اجور خدمته ـ حكمت المحكمة الجنائية الفرنسوية على هنري المنوه عنه بالسجن مدة عامين وباداء (٣٠٠٠٠) ف دية لورثة القتيل

اما قلم تحريرنا فقد حكم ان نسطر هذه الحكاية بدون تعليق !

بلايانا ..

دخل القيروان في الايام الاخيرة احد السواحين المفتونين بالبحث والاطلاع والتنقيب فتلقفه احد اولئك الادلة الذين يسمون الواحد منهم (قيدا) وطفق السواح يسال دليله عن اصل وفصل كل ما تقع عليه عينه وكل ما تسمعه اذنه وكل ما تلمسه يده ... وبالاخر قال له اريد ان تشرح وتحكي لي ما نسمع به عندكم من لعبة تسمونها رواية (كاركوز) . فكيف تكون هذه الرواية ؟

وهنا ابت على سيدي الدليل امانته ان يضع الجواب في كلمات تشعر السائل بان تلك الالعاب ليست من وضعنا وليست مما نستحسنه . فاستمهله وعمد الى ورقة ذرعها ذراعان اودعها تقريرا مسهبا في تفاصيل الالعاب الكراكوزية وضمنها كل ما يفعله عديمو الحياء اثناء تشخيصهم لتلك المشاهد المخجلة ! كل ذلك وما قبله وما بعده كان لاجل خمسين فرنكا قبضها ذاك الدليل اجرا له عن دلالته ..

وما ادراك ما تحمله احد اصحابنا القيروانيين بالحاضرة من التعب في نقض ما تضمنه ذلك التقرير (الكاراكوزي) من ذهن حامله حينما وصل العاصمة واجتمع بهذا الصاحب !

انها لبلايا متنوعة نسال الله ان يمحق منها جانبا مهما ..

على عادته ..

من حين لاخر ـ على ما يظهر ـ تفتقر جريدة «تونس الاشتراكية» الى من يناولها كتابة ما لتشغل بها فراغا ..

ويلوح ان م . محمد نعمان دائما تحت طلبها للاسعاف بقشوره في مثل تلك الظروف

ومما قدمه اليها في هذه الايام سواد نشر بعددها الصادر يوم الاثنين عنوانه «التعليم الديني» وموضوعه لا نسميه مغالطات ولا ترويجات . ولا اختلاقات لان هذه كلها تستلزم فكرا واين الفكر من بطل حديثنا ..

واني لناقل اليك ـ ايها القاري ـ فقرة مترجمة مما سوده المذكور لترى ماذا يقول قال:

«بما اننا نخشي ان نخلد في جهنم المهولة نكون مجبورين على نبذ العلوم الدنياوية ونبذنا لهذه العلوم هو الذي تسبب في انحطاطنا»

هذه فقرة موجزة من تهكماته الكثيرة ـ وارجوك ان تساله ـ حينما يفيق من نومه ـ اذا كنا قد نبذنا كل العلوم الرياضية واعرضنا عنها فبماذا اصبحت تشتغل الخلدونية وسواها من المدارس المكتضة باعداد يشاهدها كل من سلم بصره ؟..

على المسرح ..

دعاني جوق السعادة كي احضر لتمثيله رواية (غادة الكاميليا) مساء الثلاثاء فحضرت .

وكان هذا الحضور من دواعي الاسف على صغر حجم هذه الصحيفة المستحيل اتساعها لتسطير كل ما لا يسوغ اغفاله من نقد الممثلين والممثلات . ولكن لا يفوتني ان ءاتي على ما يستحق ـ الاهمية ـ تفضيلا وتقديما .

دور مرقريت . قامت به الانسة فضيلة فاتقنته اتقانا لا اظنني اراه من ممثلة سواها . فلقد ابدعت في حركتها . واتت لكل موقف ما يناسبه . وكم ساعدها حفظ الدور على اجادة تمثيله والقائه سالما من اللحن والغلط .

دور ارمان ـ السيد البشير الرحال . لئن اجهد نفسه ليبلغ من الاجادة اقصاها فهو لم يات بالمنتظر منه . ففي الحين الواحد كان خفيف الاطراق في حركاته ثقيل اللسان في نطقه وغير خفي ما تقتضيه مواقف (ارمان) من التوءدة في كل حركاته

دور ديفال ـ يظهر ان القائم بهذا الدور لم يفهم موقفه . فبينما يجب عليه ان يتغلب على عواطفه لانجاح مهمته في فصل ابنه (ارمان) عن مرقريت نراه تلقاء توسلاتها يبكي بكاء مرا

ويذرف الدموع مدرارا وكان الانسب ـ بالنظر لموقفه هذا ـ ان يقول لها وهو خارج : الف الله ينكما ،

دور الطبيب ـ لقد تفلسف من قام بهذا الدور فظهر في مشهد المقامرة يمسك جريدة عربية ، ويخجلني ان اقول انه من قدماء الممثلين ..

دور نيشات ـ تلقى صاحبه من الملقن كما يتلقى الصبي جمل درسه ويعيدها ، وذلك ما صير الملقن في زمرة الممثلين ولكنه ظاهرا بصوته مضمرا بذاته

واخيرا ـ فالرواية بجملتها قد نالت من الجمهور وافر الاستحسان ، وما على فرقة السعادة الا موالاة السير الى ما نراه قد تهيأ لها من بوارق الكمال

واخيرا اخيرا ـ فكلماتي هذه ليست الا كلمات مخلص يتطلب لفن التمثيل رقيا ، ويتمنى للمسرح التونسي كمالا . (حسين الجزيري)

يسألونك عن...

العقل المزطول

(بعث الفتور من الجفون رسولا
يدعو قلوبا للهوى وعقولا)
ويقول للشبان لا تتزوجوا
ما دام باب ملاككم محلولا
فتراكضوا وتسابقوا وتلاحقوا
وليبد كل في الهوى مهبولا
قالوا صدقت الى الجنون مسيرنا
ونرى كلامك كله معقولا
اما التي قد ارسلتك جفونها
ما كان بجدران تزف رسولا
وهي التي تشري القماش بنفسها
وتخص نمتة بالحديث رزولا
ونرى لها وجها يشف خماره
عن كل ما يدع الفتى مخبولا
ترمي العيون الى العيون خطابها
ولوان برقعها غدا مسدولا
لكنه مثل الزجاج لطافة
او كالسفنج اذا بدا مبلولا
واذا تالفت القلوب عن الهوى
فالعقل يصبح في الهوى مزطولا
(المهذار)

[illegible]

كانت العاقبة ان وقع ايقاف (بوبلى) الشهير وفي المجموعات يوجد (بوبلي كبير) حول قضيته ولكن التحقيق كفيل بالتمحيص !

***

جاءتنا اسئلة عديدة عن تآليف متعددة قبض اصحابها الاشتراكات (وتكمشوا) فنستمهل السائلين الى ما بعد البحث !

***

احتجبت «النهضة» يوم الثلاثاء ايضا فهل تضمنت الخطبة الجمعية ـ يوم الاحد ـ ما اوجب ذلك ....؟

صابون علولو

قليله يقوم مقام الكثير من غيره جربوه فهو يباع بجميع محلات المعاش

حضرت الشطاحة (مسيكة) لرواية «غادة الكاميليا» وكانت متنكرة (بلحفة وعصابة) حتى لا تعترف بانها نالت الدور من (خيتمي) ..!

***

كتب ونشر بعضهم من (المهدية) مقالة بعنوان (الصوصية المنظمة) ، ونرى انه عنوان صالح لمواضيع مختلفة تتعلق بالجهة ..!

***

وبما امتد سلك تلفوني خصوصي بين حمام الانف وادارة للتساؤل من مال لاخر عن مقادير الخسارة ...!

***

اعلن قرب اجتماع المجلس الكبير فذكرنا ذلك بالمثل القائل : ربي يكبرنا في (الطاعة) !

***

وصلتنا رسالة بعنوان (جراد في الوتيل) مذيلة بحرفين من اسم كاتبها ، فان رغب هذا في ادراجها فليوافنا باسمه كاملا

***

نسمعهم يقولون ان ادارة المعارف مهتمة بنشر العلوم في المملكة ولم لم يقولوا ما عدى (قصبة المديوني) ..؟

طرائف ....!

وصلت ادارة هذه الجريدة رسالة حديثة الطبع اسمها (الطرائف الادبية) ومؤلفها السيد محمد المرساوي الساكن بنهج المبل....!

جاء في واجهتها انها (علمية اجتماعية اخلاقية فنية) وهذه كلمات كبيرة جعلتنا نبحث ونفتش ـ داخلا ـ عما يرجع لكل منها ، وما زال البحث يجري الى ان اتينا على كامل الـ (١٦) صفحة التي هي الرسالة كلها

ولم نحرم اثناء هذا التفتيش من الوقوف عند مقالة (عن النهضة) القراء... وفصل اسمه (في الجو) نقل (لما فيه من اللذة) ... رغم ما تلاه من كلمة عن (حمى الدنق) ، ثم كلمة عن (الديش) مع حفظ (القراء) ... وخلال ذلك اشعار لشعراء بلاد اخرى خدمة لغير هذه البلاد ؟

ولا ننسى ان هناك شيئا كان قرئ في (الصواب) الاغر قبل اليوم

وعلى ذكر الصواب نشعر اننا قرانا اخيرا في هذه الرصيفة تكذيبا لما ادعاه جامع (الطرائف) في فصل ادرج له في (الصباح) المصرية من انه محرر بادارة الصواب .

هي (موضة) جديدة ... اذا ما كتب احدهم فصلا او فصلين في صحيفة خول لنفسه اثر ذلك ان يتقلد لقب محرر لها ولا يطيب له عيش حتى يطبع تلبيسه هذا على ورقة زيارته ..

ولنعد للطرائف الادبية فنرجو لها الرواج .

انا

في المنستير

توفقت الشبيبة الناهضة في بلدة المنستير الى الاكتراث بفن التمثيل فتألفت جوقة مؤلفة من خيرة الشبان المتعلمين وهي الآن بصدد التمرن على رواية «شهداء الوطنية» الشهيرة ولا تلبث تلك الجوقة النشيطة ان تخرج هذه الرواية صارفة ما يتحصل من مداخيلها لصندوق الجمعية الخيرية هناك ، ونحن نشكر لهؤلاء الفتيان جميل اهتمامهم بخدمة اللغة والاخلاق ، وجليل مساعيهم الخيرية اكثر الله من امثالهم في مختلف الجهات

اياك اعنى

اعـراب

يعطيك من طرف اللسان حلاوة
ويـروغ عنك كما يـروغ الثعلب

(يعطيك) فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر في هذه الايام لانه لعب العابا مختلفة ولم يستفد شيئا وهو افوكات طاف على المذاهب والمنازع كلها واخيرا صار افوكات (اللادب) ولا عجب في امر الله . والكاف مفعول به وهو ضمير حضرتك في قولنا (يعطيك ويجيك ويصب عليك) . وهذا مثل يوناني قال مسيو مفتاح البلوطي معناه الله يعطيك نازلة تخسر لاجلها خمسة الاف ثم ثلاثة الاف ثم تخسر النازلة نفسها فيصبح امرك مثل الرواية التمثيلية المسماة (بين بلدين) ومن الامثلة ما وقفنا عليه في صفحة (١٠١) من ديـوان عم مصطفى آغه وهو قوله :

اطلـب من الساقـي كاسك
يعطيـكهـا ملانـه
ودع لي كاسـي امـامـي
ولا تعمـل لي قبانـه
واشـرب على نغمـة الاو
تـار يا زينـه منانـه

(من) وراءك حـرف جر وهي الواردة في قول ابن الفانج على ما اظن :

ساعدل عن لحم البقور الى الكبش
وان كان كل منهمـا يعمل المحشي
ولكن نوع الغنمي في البـرد نافع
ولولاه ما اصبحت كالـوزة امشي

(طرف) مجرور ومعناه الجانب . قال رحومه ابن المقفع سمعت هاتفا يقول : وقع الاتفـاق بين جريدة النهضة من طـرف . وجـريدة تونس الفرنسوية من طـرف اخـر على خدمة البلاد والعباد خدمة صادقة يعني صادقة .

(اللسان) مضاف الى طرف . وقد روى واحد من ابنا الناس عن اخر لا نقل عنه وجماعة عن المصحح اسفله ان اللسان (ما فيهش عظم) . قال المحشي : قوله ما فيهش يعني ما فيهش وهو قول وجيه جدا والذي يؤيده قول القسطلي ـ بارك الله في الابد ـ قصوا شعـور نسائكم فان ذلك بادرة ذرك فقط . (تصفيق استحسان) ١٠٠

(حلاوة) مفعول به . والحلاوة حسبما ذكره خليفة الصياد تنقسم الى ٣ اقسام حـلاوة حلـوة وحلاوة مرة وحلاوة كالمنجل في القلب ـ فالحلـوة هي جريدة «البغبغان» وفقهـا الله وهداهـا الى صراط المبادلة المنتظمة . والمرة هي التي يجدها صاحب المسرح عند ما يتشنف بنغمـة الاوتـار ويتجرع طعم الخسار . والثالثة لا اعرفها انا بل سيعرفها الشواشي يوم تنتبه له العيون . ولا يجد حوله الا الكرضون ....

(يروغ) فعل مضارع معطـوف على يعطيك والسبب في ذلك هو ان سي البشير بن المكي طالما قال لي ساعطيك ما بذمتي ولكنه اذا لقيني يـروغ عن طريقي !

(كما) لعلها هي الواردة في قول ابن الهرمـة :

تغني كما غنت على السطح بومة
وان رقصت فالقـرد قام ليرقصـا
تسب الذي ياتي ويعطيها مالـه
وهـذا الذي في امرها ما تلخصا

(يروغ) واروغ معه سامحنا الله

(الثعلب) فاعل وهو حيوان روى عارفوه انه كان يشتغل محاميا ديفانسورا . وسمسارا ماجورا ثم انقطعت اخباره وانا لست مسؤولا عنه والله اعلم

(٣٦٨)

فرقة المستقبل التمثيلي

ستمثل هذه الفرقة يوم الجمعة (٢٥) نوفامبر الجاري بالمسرح البلدي رواية (فتح بيت المقدس) وهي رواية جديرة باقبـال الكافة عليهـا لسمو موضوعها وبديع مغازيها . وحيث دعتنا هذه الفرقة لحضور تمثيلها فسنكتب في العدد الاتي كلمتنا عنها .

نحن فى انتظار

الاسياد : محمد معروف بن خود بالقيروان وصالح بن نصر بقلعة سنان والحاج صالح بن يونس بلبه كـسور ومصطفى الوجهاني بقار الملح . وغيرهم في عمالتي قسنطينة والجزائر وفي المغرب ـ لان يجيبونا عن مكاتيبنـا اليهم في شان حقوق الجريدة . والبقية تاتي

سل تجب

كاتب اكتب

جناب المكرم الوجيـه صحب جريدة النديم المشكورة حرسه الله وبعد انا عندي صحب في بلاد اخرى ديمه يبعثل الجوابات يقلي فيها (ايهـا الكاتب الاكتب) ولهذا حبيت نعملك سؤال باش تجاوبني انا تحقيق كاتب اكتب والا لا .

(م ١٠)

(النديم) ما هذه التهمة الشنعـاء ! ؟ حقيقة ان صاحبك هذا قليل الحياء . ولو كان له قليل من الادب لما تجاسر على توجيه تهمة كهذه الى رجل مثلك ....

لا يا عزيزي انت برئ من هذه التهمة تهمة (كاتب اكتب) وسؤالك اعلاه برهان قاطع على براءتك . ولو كنت انا مكانك لرفعت قضية بهذا الوقح المتجري ... ولكن لا فائدة دعه وجنونه والعفو من شيم الكرام ...

ولا تظن انك وحدك مبتلى بمثل هذا الظالم فها انا في كل يوم اتلقى الرسائل المفعمة بقول اصحابها : الى المفكر الكبير الفيلسوف العظيم ... ولكن حسب الظالمين رب العالمين .

اجهل ام تجاهل ؟

يكتبون ويعبرون عن الزعماء بلفظ (العاهل) وفي كتب اللغة العاهل هو الملك الاعظم فمـاذا هذا ؟

(مصطفى بن شعبان)

(النديم) ذلك مثلهم كمثل استعمـالهم كلمة (الطقس) يعنون بها حـالة الجو . ولو راجعت كتب اللغة لوجدت ان (الطقس) كلمة نصرانية دخيلة ومعنـاها (الطريقة) وغلب اطلاقها (عند غير المخلطين) على الطريقة الدينية ـ فلا تكونن من الجاهلين !

حاشية ـ حينما فتحت القـاموس لمراجعة ما ذكر وجدته يبكي لما ناله من الكاتبين وما يبدلون ويحرفون . فاللهم الطف به انك انت اللطيف .

سانحة

امارة الشعر

اصبح لقب (امير الشعراء) على ما فيه من ثقل وسخرية اذا ما اطلق اضرق بلفظه ومعناه الى الشاعر المعروف احمد بك شوقي !

ولو ان المتزلفين المرائين لم يخلقوا هذا اللقب لشوقي لما تردد شاعر مصر في انتحاله لنفسه بنفسه فيما اظن !

لقد ظلموا دولة الشعر بهذا اللقب الثقيل لانها دولة (ان صح التعبير) يجب ان تكون دمقراطية لا تتحكم فيها القاب الجبابرة ونعوتهم الخاصة

وما كنت احسب حافظ ابراهيم الا ناقدا مثلي حتى سمعت قوله في حفلة الامير شوقي ....

امير القوافي قد اتيت مبايعا
وهذي وفود الشرق قد بايعت معي

فخاب ظني وقلت انها يمينة لا تخشيته ان يموت ميتة جاهلية ... ولكنها من حيل المستعبدين .. وزلفى قدمها حافظ عربونا على ولاية العهد !

وهكذا سنرى حافظا (ان سمحت له الاقدار) على عرش هاته الرواية المضحكة التي لم تنته بعد . متوجا والشعراء من حوله يتناشدون قصائد المبايعة والتكريم ....

(الناقد)



بيضافون كونباني

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع - نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي بنهج القصباء عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اسطوانات هذه الشركة المحتوية على مغاني وقصائد اشهر المغنيين والمغنيات من ارباب الفن المصري - معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه ، واجور الاغتسال كالمعتاد

معمل الاحذية المتقنة

بسوق السرايرية عدد ـ ١٠ ـ تونس

لصاحبيه : عبد الجليل بن الشيخ وشريكه

تجدون بهذا المحل جميع انواع الاحذية من سوري وجزايري وطرابلسي وشكريبان . وهو اختصاصي في احضار احذية الصغار . زوروه تجدوا جميع رغبانكم .

شاي عائلة محمد المليتي
اطلبوا شاي ماركة الصيد



MOHAMED EL MELYTI
99, Rue Bab Saadoun - TUNIS
TÉLÉPH. 33-71

الحشيشة الطرابلسية
نهج باب بوسعدون عدد ٩٩ بتونس تليفون ٣٣٧١

يتعهد السيد محمد المليتي بتوجيه ما يطلب من تايه الى الجهات ذلك الشاي الذي ذاعت شهرته لما هو عليه من الجودة والنقاوة . ويجده طالبه بالعنوان اعلاه وبكافة محلات العطرية .

اغتنموا الفرصة

هلموا الى زيارة بازار السيد الباجي المبزع بسوق الصوف عدد ٣١ تونس فانه جلب اخيرا ارفع الاقمشة الحريرية والصوفية والقطنية والملابس المزركشة والعطورات والتحف والكشاطي المطروزة وحرير الكبابت والبرقيز العال وانواع المراول والكلاسط والبرانس السوستي والجبابات الغربية . وكذا جميع انواع الاقمشة النسائية من طفطة ولابور وغير ذلك من شينان وطفارط وخلعات الوانا وهناك انواع الاواني النحاسية ـ يتعهد المحل بارسال البضائع للتقليب بمحلات الحرفاء

الند

الذكي الرائحة وغيره من اصناف المراول والطقارط والكلاسط والكلونيات الذكية المختلفة كل ذلك تجده باسعار مناسبة عند التاجر السيد حسن بن سالم بسوق النساء عدد ٣٧ تونس

الحكيم التلاتلي

نهج باب الخضراء عدد ٣

التليفون ٢١ ـ ١٠

Docteur TLATLI

3, rue Bab El Khadra — TUNIS

Tel. 10.21

معالجة الامراض الباطنية والتوليد وامراض الاطفال

المصبغة الجديدة

لصاحبها محمد الديماسي

هي اعظم مصبغة بوخارية عصرية تصبغ وتنظف (التنظيف الشايح) جميع الملابس وغيرها على اختلاف انواعها بغاية الهاودة والاتقان وقد فتحت محلا جديدا لقبول الملابس زيادة على المحلات السابقة بشارع اندرة عدد ٤٢ مكرر

فعلى حرفائها ان يشرفوا هذا المحل وبقية محلاتها بنهج باب سويقة ١٦٣ (قرب محطة ترام القصباء) وسوق الصوف عدد ١٩ ومحل السيد العربي المشيرقي بسوق العطارين عدد ٤٦

لا تتاخروا عن اقتناء ...

رقية

علي التميمي

سوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥

بتونس

تلفون عدد ١٠٤٠ — ماركة مسجلة

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ ـ تونس